Distribution: Restricted **REPL.VII/2/INF.4** 22 April 2005
Original: English Arabic

الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد السابع لموارد الصندوق – الدورة الثانية

روما، 21 –22 أبريل/نيسان 2005

البيان الختامي لرئيس هيئة المشاورات

المندوبون الموقرون،

اسمحوا لي أن أوجز الآن ما خلصت إليه مداولات دورة هيئة المشاورات على مدى اليومين الماضيين والتي كانت بناءة للغاية.

ولا بد لي في البداية من أن أعرب من جديد عن تقديرنا للعرض السخي الذي تقدمت به حكومة قطر لاستضافة الدورة الرابعة في الدوحة يومي 1 و2 أكتوبر/تشرين الأول عام 2005.

وقد استهلت الهيئة مداولاتها باستعراض الوثيقة المعنونة "معالم الطريق" (الوثيقة REPL.VII/2/R.2) التي حظيت، في ضوء استنتاجات التقييم الخارجي المستقل، بترحيب شديد لما طرحته من أفكار واتسمت به من شمول بحيث استندت إليها مناقشات هذه الدورة. وكان هناك حوار ممتاز وغني بين الأعضاء بشأن الرؤية الاستراتيجية والوجهة المؤسسية المعروضتين في الوثيقة. وانبثق توافق في الآراء بشأن هذه الموضوعات التي تحتاج إلى مزيد من البحث. وتوفر لنا هذه القضايا والمناقشات أساساً سليماً لإعداد الموجز الأول لمسودة تقرير هيئة المشاورات لعرضه على دورة يوليو/تموز.

كما نظرت الهيئة في إطار إدارة الأصول والخصوم على نحو ما هو معروض في الوثيقة REPL.V11/2/R.3، التي تقترح إعادة النظر في تعريف الموارد المتاحة لعقد الالتزامات، على أساس أن تتولى كل عملية تجديد تقرير سبل استخدام الأصول، وأن يقوم المجلس التنفيذي برصد استخدام الموارد.

بسبب قيود الموارد والاهتمامات البيئية تصدر وثائق الصندوق بكميات محدودة.
ويرجى من السادة المندوبين إحضار وثائقهم معهم إلى الاجتماعات وتقييد طلب النسخ الإضافية.

ويعرض الاقتراح طريقاً يمكن أن يسلكه الصندوق للنهوض باستخدام الموارد عبر إدراج المساهمات المطلوبة وجانب من القروض المستحقة على أنها جزء من الموارد المتاحة لعقد الالتزامات. وعند تقديم هذا الاقتراح، أخذنا بعين الاعتبار السجل الطيب لتسديد مدفوعات وثائق المساهمات والقروض على مدى 28 سنة. وقد طلبت الهيئة تقديم تفاصيل إضافية عن التصورات المالية المقترحة وعن الافتراضات ذات الصلة (تسديد وثائق المساهمات، آثار زيادة مستويات المنح، وما إلى ذلك) إلى دورتها المقبلة التي ستعقد يومي 6 و7 يوليو/تموز عام 2005، بعد أن تسبقها ندوة تدارسية يوم 5 يوليو/تموز بشأن إدارة الأصول والخصوم واجتماعات القوائم.

وفي ضوء مداولات الدورة وبعد التشاور مع منسقي القوائم، حددت القضايا التي ستناقشها الدورات اللاحقة وأدرجت في الوثيقة REPL.VII/2/C.R.P.2.

وأود أن أعرب عن عميق امتناني لما تقدم به الأعضاء من ملاحظات قيمة وبناءة خلال الدورة. كما وأقدر حق التقدير الالتزام المتين الذي أبداه الأعضاء من القوائم الثلاث جميعاً إزاء الصندوق وأهدافه. ولقد انعكس هذا الالتزام في التصميم على التوصل إلى اتفاق حسن التوقيت بشأن التجديد السابع الذي ينطلق عند مفترق طرق تاريخي وسيتيح للصندوق تعزيز فعاليته وتجهيزه لخدمة احتياجات الملايين من فقراء الريف الذين يعتمدون عليه لمنحهم الفرصة للنهوض بقدراتهم الإنتاجية ودخولهم ومن ثم الإفلات من قبضة الفقر.

وإني على ثقة من أن هذه الروح البناءة ستقود خطانا لإنجاح هذه المفاوضات.

شكراً لكم ورافقتكم السلامة.